

تقييم استعمال برنامج كانفا في المدارس الابتدائية وفق أنموذج CIPP:

دراسة حالة

مناهل العامرية¹

جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان

المقدمة:

يتناول هذا البحث دراسة حول فاعلية استعمال برنامج Canva في المدارس الابتدائية بسلطنة عُمان في ضوء أنموذج التقويم التربوي CIPP Model الذي طوّره Daniel Stufflebeam، والذي يقوم على أربعة أبعاد رئيسية: السياق، والمدخلات، والعمليات، والنواتج. وقد اعتمدت الدراسة المنهج النوعي باستعمال تصميم دراسة الحالة، وطُبِّقَت على عشر معلمات من المرحلة الابتدائية ممن يوظفن البرنامج في تصميم الدروس والأنشطة الصفية. وتم جمع البيانات بالمقابلات شبه المنظمة، بهدف تحليل مدى ملائمة استعمال البرنامج لاحتياجات المرحلة الابتدائية، وكفاءة الموارد المتاحة، وآليات توظيفه داخل الصف، وأثره في تنمية الإبداع البصري والتفاعل الصفّي لدى الطلبة.

وكشفت نتائج الدراسة عن إسهام البرنامج في تعزيز التفاعل والإبداع، مع وجود تحديات تتعلق بالبنية التحتية، والتدريب، والدعم الفني، مما يستدعي تطوير آليات منظمة لتفعيله ضمن إطار تربوي واضح.

مشكلة البحث:

يشهد النظام التعليمي في سلطنة عُمان تحولاً متسارعاً نحو الرقمنة انسجاماً مع رؤية عُمان 2040، الأمر الذي يستدعي توظيف أدوات تعليمية رقمية داعمة للتعلم النشط والإبداعي. ويُعد برنامج Canva من المنصات الرقمية التي توفر بيئة تصميم مرئية تسهم في إنتاج مواد تعليمية جذابة. إلا أن الاستعمال الفعلي للبرنامج في المدارس الابتدائية ما يزال متفاوتاً، ويتأثر بعدة عوامل مثل:

1. مدى جاهزية البيئة التعليمية.

2. كفاءة الموارد التقنية.

¹ _ ماجستير في التربية_ جامعة السلطان قابوس_ كلية التربية_ سلطنة عُمان

3. مستوى تدريب المعلمات.

4. توفر الدعم الفني والإداري.

ومن هنا برزت الحاجة إلى تقويم منهجي شامل لاستعمال البرنامج وفق أنموذج CIPP، للكشف عن جوانب القوة والقصور، وتقديم توصيات تطويرية قائمة على تحليل علمي منظم. وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

إلى أي مدى يسهم استعمال برنامج Canva في تطوير الممارسات التعليمية في المدارس الابتدائية بسلطنة عُمان في ضوء أنموذج CIPP؟

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس:

ما مدى فاعلية استعمال برنامج Canva في التعليم الابتدائي بسلطنة عُمان وفق أنموذج CIPP؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما مدى ملاءمة السياق التعليمي لتطبيق البرنامج؟
2. ما مستوى كفاية المدخلات البشرية والتقنية لدعم تنفيذه؟
3. كيف تُنفذ العمليات التعليمية المرتبطة باستعمال البرنامج داخل الصف؟
4. ما أثر استعمال البرنامج في نواتج التعلم، ولاسيما الإبداع البصري والتفاعل الصفّي؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1. مدى توافق استعمال Canva مع أهداف واحتياجات التعليم الابتدائي.
2. مستوى جاهزية المعلمات والبنية التحتية التقنية.
3. آليات توظيف البرنامج في الأنشطة الصفّية.
4. أثر استعمال البرنامج في تنمية الإبداع البصري وتحسين المشاركة الصفّية.
5. تحديد جوانب القوة والتحديات في التطبيق الفعلي للبرنامج.

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. تقديم تقويم شامل لاستعمال أداة رقمية تعليمية في المرحلة الابتدائية.
2. دعم جهود التحول الرقمي في التعليم العُماني.
3. مساعدة صُنّاع القرار في تطوير سياسات تدريب المعلمين.
4. إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بتقويم البرامج التعليمية الرقمية.
5. تقديم إطار تطبيقي لاستعمال أنموذج CIPP في البيئة المدرسية.

منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج النوعي بتصميم دراسة الحالة؛ لكونه الأنسب لفهم الظواهر التربوية في سياقها الطبيعي.
عينة الدراسة:

تكونت من (10) معلمات من المرحلة الابتدائية في مدارس حكومية بسلطنة عُمان، تم اختيارهن بطريقة قصدية وفق معايير محددة (الخبرة في استعمال كانفا، والاستعداد الطوعي، والعمل الفعلي في المدرسة).
أداة الدراسة:

المقابلات شبه المنظمة، صُممت في ضوء أبعاد أنموذج CIPP الأربعة:

السياق (Context)

المدخلات (Input)

العمليات (Process)

النواتج (Product)

تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستعمال التحليل الموضوعي والترميز النوعي (الترميز الأولي – والمحوري – والانتقائي)، وربط النتائج بأبعاد أنموذج CIPP لاستخلاص الموضوعات الرئيسة.

الكلمات المفتاحية: Canva، أنموذج CIPP، التقويم التربوي، التعليم الابتدائي، التحول الرقمي.

Evaluating the use of Canva software in primary schools according to theCIPP model: A case study

Manahil AL-Aamri¹

Abstract

This study aimed to evaluate the use of the Canva software in primary schools in the Sultanate of Oman based on the CIPP Evaluation Model for educational assessment. The study employed a qualitative approach using a case study design and was conducted with ten primary school teachers who use the software to design lessons and classroom activities. Data were collected through semi-structured interviews and analyzed using thematic analysis and qualitative coding techniques. The results indicated that the software contributes to enhancing visual creativity and classroom interaction and is characterized by ease of use and an attractive design. However, its effectiveness is influenced by several challenges, including weak technological infrastructure, limited formal training, and a lack of technical support. The study therefore recommends organizing specialized training programs for teachers, improving the technological environment in schools, and adopting clear mechanisms for integrating the software within a structured educational framework to maximize its pedagogical benefits.

Keywords: Canva, CIPP model, educational assessment, primary education, digital transformation.

¹ Master of Education_ Sultan Qaboos University_ College of Education_ Oman

المقدمة:

يُعدّ التقويم التربوي أحد الركائز الأساسية لتحسين جودة التعليم وتطوير عملياته، إذ يمثل الأداة التي تساعد صانعي القرار والمعلمين على قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية وكفاءة البرامج التربوية (Shinkfield, 2007). ومع التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت التكنولوجيا التعليمية جزءاً لا يتجزأ من بيئة التعلم الحديثة، إذ تتيح أدوات رقمية متنوعة تسهم في رفع مستوى التفاعل، وتنمية الإبداع، وتحفيز المتعلمين نحو بناء المعرفة ذاتياً (Koehler & Mishra, 2009). وفي هذا الإطار، برز برنامج "كانفا" (Canva) كأحد التطبيقات الرقمية الحديثة التي توفر للمعلمين والطلبة بيئة تصميم مرئية تفاعلية تسهل إنتاج المواد التعليمية بصورة جذابة ومبتكرة (Alharthi, 2022).

وفي سياق التعليم الابتدائي، يُنظر إلى دمج الأدوات الرقمية بوصفه مدخلاً فاعلاً لتنمية مهارات التفكير البصري والإبداعي لدى التلاميذ، فضلاً عن تعزيز مهارات العرض والتواصل لديهم، بما ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل الدراسي واتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا في الصفوف الدراسية الأولى (أبو هاني، 2024). ومع ذلك، تشير بعض الدراسات إلى وجود تردد لدى معلمي المرحلة الابتدائية في توظيف التقنيات الرقمية، نتيجة عوامل متعددة من أبرزها ضعف التدريب، وضغوط الأعباء التدريسية، ونقص الدعم الفني والمؤسسي، مما يؤثر في فاعلية دمج التكنولوجيا في التعليم (بدر، 2021؛ جبلاوي، 2020). وانطلاقاً من ذلك، فإن النجاح في توظيف هذه الأدوات الرقمية يتطلب تقويماً منهجياً منظماً لمدى ملاءمتها للأهداف التعليمية، وكفاءتها في دعم العملية التعليمية، إضافة إلى تقويم جاهزية البيئة المدرسية لتبنيها على نحو مستدام وفعال (De Grauwe & Naidoo, 2004).

ومن النماذج البارزة في مجال التقويم التعليمي نموذج CIPP الذي طوّره Stufflebeam (1983)، والذي يُعد من أكثر النماذج شمولاً ومرونةً في تقييم البرامج التعليمية. يقوم هذا النموذج على تحليل أربعة أبعاد مترابطة: السياق (Context): لتحديد الاحتياجات والأهداف.

المدخلات (Input): لتقييم الموارد والإمكانات.

العمليات (Process): لدراسة آليات التنفيذ وأساليب التدريس.

النواتج (Product): لتحديد أثر البرنامج وفاعليته.

وقد أثبتت دراسات عدة فعالية هذا النموذج في تقييم البرامج التعليمية ومشروعات تطوير المناهج (Aziz, Mahmood, & Rehman, 2018; Zhang et al., 2011)، كما استُخدم في تحليل جودة التعليم والتعلم في مؤسسات مختلفة حول العالم.

وفي ضوء التوجه الوطني في سلطنة عُمان نحو التحول الرقمي في التعليم، وتفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني بما يتوافق مع رؤية عُمان 2040، برزت الحاجة إلى إجراء تقييم علمي لاستخدام الأدوات الرقمية الحديثة، مثل منصة كانفا، في التعليم الابتدائي. ويؤكد هذا التوجه أهمية دمج التكنولوجيا في تدريس العلوم بوصفه مدخلاً فاعلاً لتحسين الممارسات التعليمية وتنمية مهارات المعلمين والطلبة، شريطة أن يتم ذلك ضمن إطار تربوي واضح ومدرّس (العمرى، 2015). كما أن التحدي في هذا السياق لا يقتصر على الجانب التقني فحسب، بل يمتد ليشمل مدى إسهام هذه الأدوات الرقمية في دعم الإبداع التربوي، وتعزيز التعلم النشط، وتحسين جودة ومخرجات التعليم، بما يتسق مع متطلبات التحول الرقمي الشامل في المؤسسات التعليمية (محمود، 2024).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة النوعية لتقييم مدى فاعلية استخدام برنامج "كانفا" في المدارس الابتدائية بسلطنة عُمان، من خلال تطبيق نموذج CIPP، وذلك عبر دراسة حالة لمعلمات عددهن (10) يوظفن البرنامج في تصميم الدروس والأنشطة التعليمية. تسعى الدراسة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في تطبيق البرنامج، والعوامل المؤثرة في نجاحه، والتحديات التقنية والتربوية المرتبطة به. ومن المتوقع أن تسهم نتائجها في تطوير الممارسات التعليمية الرقمية وتزويد صُنّاع القرار بتوصيات عملية لتعزيز التكامل بين التكنولوجيا والتعلم في التعليم الأساسي.

مشكلة الدراسة:

يشهد النظام التعليمي في سلطنة عُمان تحولاً متسارعاً نحو دمج التكنولوجيا في التعليم، انسجماً مع رؤية عُمان 2040 التي تؤكد على بناء نظام تعليمي قائم على الإبداع والابتكار والمعرفة الرقمية. ومع هذا التحول، أصبحت الحاجة ملحة إلى توظيف أدوات رقمية فاعلة تدعم بيئة التعلم الحديثة وتُثري ممارسات المعلمين (وزارة التربية والتعليم العُمانية، 2022). ومن بين هذه الأدوات يبرز برنامج "كانفا" (Canva) كأداة تصميم مرئي تفاعلية تمكّن المعلمين من إنتاج مواد تعليمية جذابة تسهم في رفع مستوى التفاعل والتعلم النشط بين الطلبة (Alharthi, 2022). إلا أن الاستخدام التربوي لهذه الأداة في المدارس الابتدائية لا يزال محاطاً بعدة تحديات تتعلق بمدى جاهزية المعلمين، وتوافر البنية التحتية الرقمية، وطبيعة المناهج الدراسية، ومدى توافرها مع مهارات القرن الحادي والعشرين (Koehler & Mishra, 2009؛ الشمري، 2021).

تشير دراسات عديدة إلى أن كفاءة استخدام التكنولوجيا التعليمية لا تتوقف على توافرها فقط، بل تعتمد على إدارتها وتقييم أثرها في بيئة التعلم (Aziz, Ghavifekr & Rosdy, 2015). ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطبيق نموذج تقويمي شامل يساعد على فهم أعمق لأبعاد تطبيق برنامج "كانفا" في التعليم الابتدائي. ويُعد نموذج CIPP الذي طوّره Stufflebeam (1983) من أبرز النماذج التي تتيح تقييماً متكاملًا للأهداف، والمدخلات، والعمليات، والنواتج في البرامج التربوية (Zhang et al., Shinkfield, 2007). (2011).

وعليه، تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:
كيف تصف المعلمات المشاركات خبراتهن في توظيف برنامج "كانفا" في الممارسات التعليمية داخل المدارس الحكومية التي يعملن بها، في ضوء أبعاد نموذج التقويم التربوي CIPP؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس أربعة أسئلة فرعية، تمثل أبعاد نموذج CIPP، وتركز على السياق التعليمي، والمدخلات البشرية والتقنية، والعمليات المرتبطة بتوظيف البرنامج، والنواتج كما تدركها المعلمات المشاركات.

أهداف البحث:

انطلاقاً من أهمية التقويم التربوي الشامل في تحسين جودة التعليم، وسعيًا لمواكبة التحول الرقمي في التعليم بسلطنة عُمان (وزارة التربية والتعليم العُمانية، 2022)، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم استخدام برنامج "كانفا" في التعليم الابتدائي وفق نموذج CIPP الذي طوّره Stufflebeam (1983)، بوصفه إطاراً منهجياً متكاملًا لتقويم البرامج التعليمية (Shinkfield, 2007). وتتحدد الأهداف الرئيسة للدراسة فيما يلي:

1. تحليل السياق التعليمي (Context): تحديد مدى توافق استخدام برنامج "كانفا" مع أهداف التعليم الابتدائي في سلطنة عُمان واحتياجات البيئة المدرسية.
2. تقييم المدخلات (Input): دراسة الإمكانيات البشرية والتقنية المتاحة لتطبيق برنامج "كانفا" في المدارس الابتدائية، ومدى جاهزية المعلمين لذلك.
3. تحليل العمليات (Process): التعرف على كيفية توظيف برنامج "كانفا" في الأنشطة الصفية وأساليب التدريس، ومدى تفاعل الطلاب معه.
4. تقويم النواتج (Product): استكشاف تصورات المعلمين المشاركين حول النواتج التعليمية المتصورة المرتبطة باستخدام برنامج "كانفا"، بما في ذلك التفاعل والمشاركة والدافعية والإبداع البصري، دون اعتبار هذه التصورات قياساً مباشراً أو تحقيقاً تجريبياً من نواتج تعلم الطلبة.

الأسئلة البحثية:

استناداً إلى الأهداف السابقة، تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما مدى فاعلية استخدام برنامج "كانفا" في التعليم الابتدائي بسلطنة عُمان وفق نموذج التقويم التربوي CIPP؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما مدى ملاءمة السياق التعليمي في المدارس الابتدائية لتطبيق برنامج "كانفا" بما يتوافق مع أهداف المناهج العُمانية؟

2. ما مدى كفاية المدخلات البشرية والتقنية (الموارد، التدريب، البنية التحتية) التي

تدعم تطبيق البرنامج؟

3. كيف تُنفَّذ العمليات التعليمية المرتبطة باستخدام "كانفا" داخل الصفوف

الدراسية؟

4. كيف تصف المعلمات المشاركات النواتج التعليمية المتصورة المرتبطة باستخدام

برنامج "كانفا"، ولا سيما التفاعل والمشاركة والدافعية والإبداع البصري لدى الطلبة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات النوعية التي تناولت تقييم استخدام برنامج "كانفا" في التعليم الابتدائي في سلطنة عُمان في ضوء نموذج التقويم التربوي (CIPP)، وهو من النماذج الحديثة التي تتيح تقييماً شاملاً للبرامج التعليمية من خلال تحليل السياق، والمدخلات، والعمليات، والنواتج. كما تسهم الدراسة في تقديم فهم معمق لتجارب المعلمات في توظيف المنصة داخل البيئة الصفية، والكشف عن العوامل التي تدعم نجاح استخدامها، إضافة إلى التحديات التي تعوق تطبيقها.

وتكتسب الدراسة أهميتها التطبيقية من إمكانية الإفادة من نتائجها في تطوير برامج التدريب المهني للمعلمين، وتحسين البنية التقنية في المدارس، ودعم صناع القرار في وزارة التربية والتعليم عند تبني التطبيقات الرقمية الحديثة في العملية التعليمية، بما يتوافق مع توجهات التحول الرقمي ورؤية عُمان 2040.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تقييم استخدام برنامج "كانفا" في التعليم الابتدائي وفق نموذج التقويم التربوي ستافليبيم.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عشرة معلمات من معلمات الحلقة الأولى ممن لديهن خبرة في استخدام برنامج "كانفا".

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على عدد من مدارس التعليم الأساسي (1-4) في سلطنة عُمان.

الحدود الزمنية: تم جمع البيانات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025.

الحدود المنهجية: اقتصرَت الدراسة في جمع البيانات على المقابلات شبه المنظمة مع عشر معلمات لديهن خبرة سابقة في استخدام برنامج "كانفا"، ولم تتضمن الدراسة ملاحظات صفية مباشرة، أو اختبارات تحصيلية، أو قياساً مباشراً لدافعية الطلبة وإبداعهم، أو تحليلاً منهجياً لمنتجات تعلم الطلبة، أو مقابلات مع الطلبة. كما اقتصرَت المشاركة على المعلمات المستخدمات للبرنامج، مما قد يؤدي إلى تمثيل أكبر للخبرات الإيجابية المرتبطة به.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج النوعي؛ لكونه الأنسب لفهم الظواهر التربوية المعقدة في سياقاتها الطبيعية، والكشف عن خبرات المشاركين وتصوراتهم إتجاه استخدام برنامج "كانفا" في التعليم الابتدائي (Creswell & Poth, 2018).

وقد تم توظيف تصميم دراسة الحالة النوعية، وتم تحديد الحالة في هذه الدراسة بصورة إجرائية على أنها: "خبرات وتصورات عشر معلمات من معلمات الحلقة الأولى في المدارس الحكومية التي ينتمين إليها في سلطنة عُمان، بشأن توظيف برنامج كانفا في تصميم الدروس والأنشطة التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025". وبذلك لا تمثل الحالة جميع استخدامات برنامج كانفا في مدارس سلطنة عُمان، وإنما تقتصر على سياق المشاركات وخبراتهم الفعلية في المدارس التي يعملون بها. وقد تم تحليل هذه الحالة في ضوء أبعاد نموذج CIPP الأربعة: السياق، والمدخلات، والعمليات، والنواتج.

المشاركون:

استخدمت الدراسة العينة القصدية أو العينة الهادفة لاختيار المشاركين؛ لما لهذا النوع من العينات من أهمية في البحوث النوعية، حيث يركز على اختيار الأفراد الأكثر خبرة ومعرفة بالظاهرة المدروسة، والقادرين على تقديم بيانات غنية وعميقة (Creswell & Poth, 2018).

تكوّنت عينة الدراسة من 10 معلمات من معلمات المرحلة الابتدائية في بعض مدارس سلطنة عمان ممن يوظفن برنامج "كانفا" في تصميم الدروس الصفية. وقد روعي في اختيار المشاركات توافر المعايير الآتية:

1. أن تكنّ معلمات في المرحلة الابتدائية.
2. أن يكنّ على رأس العمل في مدرسة حكومية بسلطنة عُمان.
3. أن يكنّ قد استخدمن برنامج "كانفا" في التدريس لمدة لا تقل عن فصل دراسي.
4. الاستعداد الطوعي للمشاركة في الدراسة.

وتؤكد الأدبيات أن حجم العينة في البحث النوعي لا يُحدّد بعدد ثابت، وإنما يعتمد على عمق البيانات وتشبعها، وهو ما يتحقق غالباً في دراسات الحالة بعينات صغيرة نسبياً (Hurst, 2023). ويلاحظ أن اختيار المشاركات استند إلى خبرتهن الفعلية في استخدام برنامج كانفا، وذلك لقدرتهن على تقديم بيانات غنية حول الظاهرة محل الدراسة. وفي المقابل، قد يؤدي الاقتصار على المعلمات المستخدمات للبرنامج إلى محدودية تمثيل وجهات نظر المعلمات غير المستخدمات أو اللاتي توقفن عن استخدامه، وهو ما تم التعامل معه بوصفه أحد حدود الدراسة عند تفسير النتائج.

أداة الدراسة:

انسجاماً مع طبيعة الدراسة النوعية وتصميم دراسة الحالة، فقد تم استخدام المقابلات شبه المنظمة حيث أشار هورست (Hurst, 2023) إلى أن المقابلات تُعد من الركائز الأساسية في البحث النوعي، إذ لا تقتصر على كونها أداة لجمع البيانات، بل تمثل نمطاً من الاستماع النشط الذي يُمكن الباحث من التعمق في فهم الخبرات والتصورات المرتبطة بالظاهرة محل الدراسة. وانطلاقاً من ذلك، اعتمدت هذه الدراسة المقابلات شبه المنظمة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات؛ لما تتسم به من مرونة تتيح للمشاركات التعبير بحرية عن تجاربهن في توظيف برنامج "كانفا" في التعليم الابتدائي، مع احتفاظ الباحثة بدور منظم في توجيه الحوار وطرح الأسئلة الرئيسة والسابرة دون الخروج عن إطار موضوع الدراسة (الرشيدي، 2017).

وقد استمرت عملية جمع البيانات لمدة يومين تاريخ 16 و17 من شهر ديسمبر 2025. وقبل الشروع في إجراء المقابلات، تم التواصل مع المعلمات المشاركات عبر الهاتف، وتزويدهن بمعلومات واضحة حول أهداف الدراسة، وإجراءات المقابلة، وآليات ضمان سرية البيانات، والحصول على موافقتهم الطوعية على المشاركة. كما أُجريت المقابلات وفق آلية تم الاتفاق عليها مسبقاً بين الباحثة والمشاركات، حيث نُفذت هذه المقابلات حضورياً في المدرسة.

وفي بداية كل مقابلة، طُلب من المشاركات تعبئة استمارة ديموغرافية موجزة لجمع بيانات أساسية شملت: المسمى الوظيفي، جهة العمل، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة. وحرصاً على دقة البيانات وسلامة التحليل، تم تسجيل المقابلات صوتياً بعد أخذ الموافقة، ثم تفرغها نصياً تمهيداً لتحليلها.

وقد استغرقت كل مقابلة ما يقارب (35) دقيقة، وتضمنت أسئلة رئيسة صُممت في ضوء أبعاد نموذج CIPP، ركزت على كيفية توظيف برنامج "كانفا" في الممارسات الصفية، والتحديات التي تواجه المعلمات أثناء استخدامه، إضافة إلى مجموعة من الأسئلة السابرة التي هدفت إلى تعميق الفهم والكشف عن تفاصيل ثرية تدعم تفسير النتائج وتعزيز مصداقية الدراسة.

الموثوقية:

نظراً لاختلاف معايير الصدق والثبات في البحث النوعي عن البحث الكمي، سعت هذه الدراسة إلى تعزيز موثوقيتها بالاعتماد على معايير لينكولن وجوبا (Lincoln & Guba)، كما أشار إليها Creswell & Poth (2018) من خلال مجموعة من الإجراءات المرتبطة بالمصداقية والاعتمادية وقابلية النقل.

المصداقية: تم تعزيز مصداقية البيانات من خلال القراءة المتكررة لنصوص المقابلات، ومراجعة الرموز والموضوعات أكثر من مرة، إضافة إلى مراجعة المشاركات للبيانات/الملخصات المستخلصة من مقابلاتهن للتحقق من دقة تمثيل آرائهن، وذلك بحسب الإجراء الذي تم تطبيقه فعلياً في الدراسة.

الاعتمادية: تم توثيق خطوات جمع البيانات وتفريغ المقابلات وتحليلها بصورة منظمة، مع الاحتفاظ بتسلسل واضح للانتقال من النصوص الأصلية إلى الرموز والفئات ثم الموضوعات النهائية.

قابلية النقل: تم تقديم وصف واضح لسياق الدراسة، وخصائص المشاركات، وحدود الحالة، وإجراءات جمع البيانات وتحليلها، بما يسمح للقارئ بتقدير مدى إمكانية الاستفادة من النتائج في سياقات تعليمية مشابهة.

كما تم التعامل مع أي اختلاف في تفسير البيانات، عند حدوثه، من خلال العودة إلى نص المقابلة الأصلي ومناقشة معنى العبارة في سياقها قبل اعتماد الترميز النهائي.

الطريقة والإجراءات:

اتبعت الباحثة إجراءات منهجية واضحة ومتكاملة؛ بهدف التوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة تسهم في معالجة مشكلة الدراسة، والمتمثلة في تقييم استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لبرنامج "كانفا" في ضوء نموذج التقييم التربوي CIPP. وقد نُفذت إجراءات البحث وفق تسلسل منظم يعكس طبيعة البحث النوعي وتصميم دراسة الحالة، وذلك على النحو الآتي:

1. تحديد أداة جمع البيانات:

تم اختيار المقابلات شبه المنظمة بوصفها الأداة الأنسب للكشف عن تصورات المعلمات وتجاربهن الواقعية في توظيف برنامج "كانفا"، لما تتيحه من عمق ومرونة في استقصاء البيانات المرتبطة بأبعاد نموذج CIPP (السياق، المدخلات، العمليات، والنواتج).

2. إعداد بروتوكول المقابلة والتحقق من صدقه:

جرى إعداد بروتوكول المقابلة وصياغة أسئلتها في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، ثم عُرضت الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التقييم التربوي، والتكنولوجيا التعليمية، والبحث النوعي؛ للتحقق من وضوح الأسئلة وملاءمتها وشمولها لأبعاد النموذج، وأدخلت التعديلات المقترحة قبل التطبيق النهائي.

3. تحديد عينة الدراسة والتنسيق مع المشاركات:

تم اختيار عينة قصدية مكوّنة من عدد محدود من معلمات المرحلة الابتدائية في بعض المدارس بسلطنة عُمان، ممن لديهن خبرة في استخدام برنامج "كانفا" في التدريس. وقد جرى التنسيق المسبق مع المعلمات لتحديد مواعيد المقابلات بما يتناسب مع ظروفهن المهنية.

4. تنفيذ المقابلات وتسجيلها:

أُجريت المقابلات حضورياً، وتم تسجيل المقابلات صوتياً بعد الحصول على موافقتهم الطوعية؛ ضماناً لدقة البيانات وسلامة إجراءات التحليل.

5. تفرغ البيانات وتحليل المقابلة الأولى:

تم تفرغ المقابلات المسجلة تفرغاً نصياً كاملاً، ثم جرى تحليل المقابلة؛ بهدف توحيد آلية الترميز والتوصل إلى الموضوعات الأولية المرتبطة بتجارب المعلمات في استخدام برنامج "كانفا".

6. تحليل بقية المقابلات واستخلاص النتائج:

تم تحليل بقية المقابلات وفق خطوات الترميز النوعي، ثم مراجعة النتائج ومناقشتها في ضوء أبعاد نموذج CIPP، بما أسهم في استخلاص الموضوعات الرئيسة وتفسيرها بصورة متسقة مع مشكلة الدراسة وأهدافها.

تحليل البيانات النوعية:

تم تحليل بيانات المقابلات باستخدام منهج التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)، بما يتناسب مع طبيعة الدراسة النوعية وأهدافها، وبما يسمح باستخلاص الأنماط والمعاني المشتركة في تجارب المشاركات. وقد مرت عملية التحليل بعدة خطوات مترابطة. بدأت الباحثة بقراءة نصوص المقابلات قراءة متكررة بهدف الإلمام بمحتوى البيانات وتكوين فهم أولي للمعاني المتضمنة فيها. ثم تم تحديد العبارات والأفكار ذات الصلة بأسئلة الدراسة وترميزها بصورة أولية، مع السماح بظهور رموز جديدة من البيانات. بعد ذلك، جرى تجميع الرموز المتشابهة وربطها في فئات أولية، ثم مراجعة هذه الفئات للتأكد من

اتساقها الداخلي وتمييزها عن بعضها بعضًا. وفي المرحلة التالية، تم تطوير الموضوعات الرئيسة وربطها بأبعاد نموذج CIPP الأربعة، مع الحفاظ على الموضوعات التي ظهرت بصورة واضحة من بيانات المشاركات. وفي المرحلة النهائية، تمت مراجعة الموضوعات والتأكد من مدى ارتباطها ببيانات المقابلات وأسئلة الدراسة، ثم تعريف كل موضوع وتحديد مضمونه، واختيار الاقتباسات الدالة التي تعكس تجارب المشاركات بصورة واضحة. وقد استخدمت أبعاد نموذج CIPP بوصفها إطارًا تنظيميًا لتفسير الموضوعات النهائية، وليس بوصفها بديلاً عن عملية الاشتقاق الموضوعي من البيانات.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الرئيس: ما مدى فاعلية استخدام برنامج "كانفا" في التعليم الابتدائي في ضوء نموذج التقويم التربوي (CIPP)؟

أظهرت نتائج تحليل المقابلات أن المعلمات ينظرن إلى برنامج "كانفا" بوصفه أداة تعليمية فعالة تسهم في تطوير العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية، لما يوفره من إمكانيات متعددة في تصميم الأنشطة التعليمية والعروض التفاعلية والوسائط البصرية التي تزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم. وفي المقابل، كشفت النتائج عن عدد من التحديات المرتبطة بالبنية التحتية، والتدريب، والدعم الفني، والتي تحد من الاستفادة المثلى من البرنامج داخل المدارس.

وأسفر التحليل الموضوعي عن أربعة موضوعات رئيسة تمثل أبعاد نموذج التقويم (CIPP)، كما يوضحها الجدول الآتي رقم (1).

الجدول رقم (1)

الموضوعات الرئيسة والفئات المستخلصة من المقابلات

البعد	الفئات الرئيسة	الأكواد الأولية
السياق	ملاءمة البرنامج للمناهج الدراسية	التعلم البصري، القوالب الجاهزة، الأنشطة التفاعلية، سهولة دمج المحتوى
المدخلات	جاهزية الموارد والدعم	ضعف الإنترنت، نقص الأجهزة، غياب التدريب، التعلم الذاتي
العمليات	توظيف البرنامج داخل الصف	تصميم الدروس، الأنشطة التفاعلية، إدارة الصف، ضيق الوقت
النواتج	أثر البرنامج على التعلم	زيادة التفاعل، الإبداع البصري، تحسين الدافعية، رضا المعلمات

أولاً: نتائج بعد السياق (Context)

أظهرت المقابلات وجود اتفاق واضح بين جميع المشاركات على أن برنامج "كانفا" يتوافق بدرجة كبيرة مع احتياجات مناهج الحلقة الأولى، إذ يساعد في تبسيط المفاهيم المجردة وتحويلها إلى خبرات تعليمية بصرية تناسب خصائص المتعلمين في هذه المرحلة العمرية. وأشارت إحدى المشاركات إلى ذلك بقولها: أن للبرنامج خصائص وأنماط متنوعة ومناسبة لتفعيل المناهج بطرق إبداعية، وبالأخص مناهج المرحلة الابتدائية". وأضافت مشاركة أخرى: "يُعد برنامج كانفا أداة تعليمية مفيدة لأنه يقدم المحتوى للأطفال بأسلوب يعتمد على الألوان والوسائل البصرية". كما أوضحت مشاركة أخرى: "يدعم التعلم البصري، ويمكن من تصميم خرائط ذهنية وبطاقات تعليمية وأنشطة تعاونية". وتشير هذه النتائج إلى أن المعلمات ينظرن إلى البرنامج باعتباره أداة قادرة على دعم التعلم النشط، وتنمية التفكير البصري، وتعزيز مشاركة الطلبة داخل الصف.

وفيما يتعلق بجاهزية المعلمات والطلبة، كشفت النتائج عن تباين في وجهات النظر؛ إذ ترى بعض المشاركات أن المعلمات يمتلكن استعداداً جيداً لاستخدام البرنامج، بينما ترى أخريات أن ضعف التدريب الرسمي أدى إلى تفاوت واضح في مستوى الكفاءة الرقمية بين المعلمات. أما بالنسبة للطلبة، فقد اتفقت المشاركات على أن الطلبة يُبدون حماساً مرتفعاً عند استخدام البرنامج، إلا أن صغر أعمارهم يتطلب مزيداً من التوجيه أثناء تنفيذ الأنشطة الرقمية.

ثانياً: نتائج بعد المدخلات (Input)

بينت نتائج التحليل أن أكثر التحديات التي واجهت المعلمات ارتبطت بالمدخلات اللازمة لتطبيق البرنامج داخل المدارس. وأجمعت معظم المشاركات على وجود قصور في البنية التحتية الرقمية، تمثل في:

- ضعف شبكة الإنترنت .
- نقص الأجهزة .
- عدم توافر أجهزة خاصة بالمعلمين .
- محدودية الشاشات الذكية وأجهزة العرض .

وأوضحت إحدى المشاركات: "المعلم يلجأ لاستخدام جهازه الخاص وشبكته الخاصة في تفعيل هذه البرامج". وقالت مشاركة أخرى: "الإنترنت غالباً يكون ضعيفاً ولا يصل إلى القاعات الدراسية". كما كشفت النتائج أن جميع المشاركات تقريباً لم يحصلن على تدريب رسمي لاستخدام برنامج كانفا، وإنما اكتسبن مهاراتهن من خلال التعلم الذاتي. ومن العبارات الدالة على ذلك: "لم يتم تدريب المعلمات على استخدام البرنامج، وإنما اعتمدنا على التعلم الذاتي". وقالت أخرى: "لم يكن هناك تدريب، وإنما كان ذلك عن طريق الاستخدام الشخصي".

وأظهرت النتائج أيضاً ضعف مستوى الدعم الفني والإداري داخل المدارس، حيث أشارت إحدى المشاركات إلى: "لم يتم توفير الدعم الفني من أي جهة". بينما ذكرت مشاركة أخرى أن الدعم الإداري كان مقبولاً إلى حد ما، إلا أنه لم يصل إلى مستوى التدريب المنظم أو المتابعة المستمرة. وتشير هذه النتائج إلى أن نجاح توظيف البرنامج لا يعتمد فقط على خصائصه التقنية، بل يتطلب توفير بيئة مدرسية داعمة تشمل التدريب والبنية الرقمية والدعم الفني.

ثالثاً: نتائج بعد العمليات (Process)

أوضحت المقابلات أن المعلمات يوظفن برنامج "كانفا" بطرق متعددة داخل العملية التعليمية. ومن أبرز الاستخدامات التي ظهرت في المقابلات:

- تصميم العروض التعليمية .

- تصميم الملصقات .
- إعداد بطاقات التعزيز .
- تصميم أوراق العمل .
- إنتاج الأنشطة التفاعلية .
- تصميم الألعاب التعليمية .

وأشارت إحدى المشاركات إلى ذلك بقولها: "أستخدم كانفا لتصميم عروض قصيرة، وأوراق عمل، وملصقات تعليمية". وقالت أخرى: "تستخدم المعلمات المنصة لتصميم عروض الدروس وأنشطة تنمي الجانب البصري والحركي". كما بينت النتائج أن استخدام البرنامج لا يزال يعتمد على المبادرات الفردية للمعلمات، في ظل غياب خطة مؤسسية واضحة لتطبيقه داخل المدارس.

وأوضحت إحدى المشاركات: "لا أرى أن هناك آليات واضحة لتطبيق البرنامج". ومن أبرز التحديات التي ظهرت أثناء التنفيذ: ضيق وقت الحصة، ارتفاع نصاب المعلمات، ضعف الإنترنت، قلة الأجهزة، وتفاوت المهارات التقنية بين الطلبة . وتشير هذه النتائج إلى أن المعلمات يمتلكن اتجاهات إيجابية نحو البرنامج، إلا أن الممارسات الفعلية ما زالت تتأثر بعدد من التحديات التنظيمية والتقنية.

رابعاً: نتائج بعد النواتج (Product)

كشفت المقابلات عن تصورات إيجابية لدى المشاركات بشأن النواتج التعليمية المرتبطة باستخدام برنامج "كانفا". وقد تمثلت هذه التصورات، وفقاً لخبرات المعلمات، في زيادة التفاعل والمشاركة الصفية، وارتفاع الدافعية نحو التعلم، ودعم الإبداع البصري، وتسهيل عرض المحتوى بصورة جاذبة.

وأشارت المشاركات إلى أن البرنامج يوفر إمكانات تصميمية تساعد على تقديم المحتوى بصورة مرئية وتفاعلية، كما ذكرت بعضهن أن الطلبة يبدون حماساً أكبر عند توظيف الأنشطة المصممة باستخدام البرنامج.

ومع ذلك، فإن هذه النتائج تعكس تصورات المعلمات وخبراتهم المهنية، ولا تمثل قياساً مباشراً لنواتج تعلم الطلبة؛ إذ لم تتضمن الدراسة اختبارات تحصيلية، أو ملاحظات صفية منظمة، أو تحليلاً لمنتجات تعلم الطلبة، أو أدوات مباشرة لقياس الدافعية والإبداع البصري. وعليه، تستخدم الدراسة مصطلح "النواتج المتصورة" للإشارة إلى الآثار التي لاحظتها المعلمات أو أبلغن عنها، دون اعتبارها آثاراً مثبتة تجريبياً.

التوصيات:

1. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول تقييم استخدام برنامج "كانفا" في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عُمان وفق نموذج التقويم التربوي (CIPP)، توصي الباحثة بما يأتي:
 1. تقديم برامج تدريبية متخصصة لمعلمي الحلقة الأولى حول توظيف برنامج "كانفا" في تصميم الأنشطة التعليمية والوسائط البصرية، بما يساهم في رفع كفاءتهم الرقمية وتحسين ممارساتهم التدريسية.
 2. تعزيز البنية التحتية الرقمية في المدارس من خلال تحسين جودة الاتصال بالإنترنت، وتوفير أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية وأدوات العرض الحديثة؛ بما يضمن الاستخدام الفعال للتطبيقات التعليمية الرقمية داخل الصفوف الدراسية.
 3. إعداد أدلة إجرائية توضح أفضل الممارسات لتوظيف برنامج "كانفا" في تصميم الدروس والأنشطة التعليمية، مع تضمين نماذج تطبيقية تتناسب مع مناهج التعليم الأساسي.
 4. تفعيل الدعم الفني والإداري داخل المدارس، من خلال توفير كوادرات مختصة تقدم المساعدة التقنية للمعلمين، وتشجعهم على دمج التطبيقات الرقمية في التدريس.
 5. تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات والممارسات الناجحة في استخدام برنامج "كانفا"، من خلال مجتمعات التعلم المهنية وورش العمل التربوية.
 6. دمج استخدام التطبيقات الرقمية التعليمية مثل "كانفا" ضمن الخطط المدرسية وبرامج التطوير المهني المستمر؛ بما يضمن استدامة استخدامها وتحقيق أهداف التحول الرقمي في التعليم.

7. الاستفادة من إمكانيات برنامج "كانفا" في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل الإبداع، والتواصل، والعمل التعاوني، والتفكير البصري، لدى طلبة الحلقة الأولى .
8. تطوير سياسات مدرسية داعمة لتوظيف التقنيات الرقمية، تتضمن تخصيص وقت مناسب لإعداد الموارد التعليمية الرقمية، وتقديم الحوافز للمعلمين المتميزين في هذا المجال .

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
1. إجراء دراسة نوعية تتناول تجارب طلبة الحلقة الأولى في استخدام برنامج "كانفا"، واستكشاف أثره في تنمية مهاراتهم الإبداعية والتواصلية .
2. دراسة أثر برنامج تدريبي قائم على "كانفا" في تنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في سلطنة عُمان .
3. إجراء دراسة مقارنة بين استخدام "كانفا" ومنصات تصميم تعليمية أخرى مثل Genially أو Microsoft Designer أو Adobe Express في تحسين مخرجات التعلم .
4. دراسة العلاقة بين مستوى الدعم الفني والإداري ومستوى توظيف التطبيقات الرقمية في المدارس الحكومية .
5. إجراء دراسات تتناول معوقات التحول الرقمي في مدارس التعليم الأساسي، وسبل التغلب عليها في ضوء رؤية عُمان 2040 .
6. إجراء دراسات تستخدم المنهج المختلط (Mixed Methods)؛ بهدف دمج النتائج الكمية والنوعية للوصول إلى فهم أكثر شمولاً لأثر استخدام برنامج "كانفا" في العملية التعليمية.

أبو هاني. (2024). أثر استخدام التكنولوجيا في رفع التحصيل العلمي لطلاب الصفوف الثلاثة الأولى واتجاهات معلمهم نحوها في لواء الجامعة. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*، 40(1)، 116-129.

بدر، نور. (2021). الدوافع والأسباب وراء تردد معلمي المدارس الابتدائية في استخدام التكنولوجيا ومنصات التعليم الرقمي: دراسة استقصائية. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 20، 186-200.

<https://doi.org/10.33193/IJoHSS.20.2021.227>

جبلاوي، رنيم. (2020). تحديات تطبيق التكنولوجيا التعليمية الحديثة في الحلقة الأولى من مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 42(4)، 367-389.

الرشيدي، غازي عنيزان. (2017). *البحث النوعي في التربية*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، مصر.

الشمري، ناصر. (2021). *توظيف أدوات التصميم الرقمي في تنمية الإبداع البصري لدى طلبة التعليم الأساسي*. مجلة العلوم التربوية، جامعة الكويت، 48(3)، 215-234.

العمرى، وصال هاني. (2015). *تصورات معلمي العلوم للمرحلة الأساسية لعملية دمج التكنولوجيا بتدريس العلوم وعلاقتها ببعض المتغيرات*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 37(3)، 107-148.

محمود، ابراهيم. (2024). *التحول الرقمي في التعليم (ثقافة - مهارات - استراتيجيات)*. القاهرة: المعرفة للامحدودة للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم العُمانية. (2022). *الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في التعليم 2020-2030*. مسقط: دائرة التطوير التربوي.

- Alharthi, M. (2022). *The use of Canva as an educational tool to enhance creativity in learning environments. Journal of Educational Technology and Innovation*, 15(2), 45–58.
- Aziz, S., Mahmood, M., & Rehman, Z. (2018). Implementation of CIPP Model for Quality Evaluation at School Level: A Case Study. *Journal of Education and Educational Development*, 5(1), 189–206.
<https://doi.org/10.22555/joeed.v5i1.1553>
- Creswell, J. W., & Poth, C. N. (2018). *Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches*. Sage publications.
- De Grauwe, A., & Naidoo, J. P. (2004). *School Evaluation for Quality Improvement. Meeting of the Asian Network of Training and Research Institutions in Educational Planning (ANTRIEP)(Kuala Lumpur, Malaysia, July 2-4, 2002)*. International Institute for Educational Planning (IIEP) UNESCO. 7-9 rue Eugene-Delacroix, 75116 Paris, France.
- Ghavifekr, S., & Rosdy, W. A. W. (2015). Teaching and learning with technology: Effectiveness of ICT integration in schools. *International Journal of Research in Education and Science*, 1(2), 175–191.
- Hurst, A. L. (2023). *Introduction to qualitative research methods: A helpful guide for undergraduates and graduate students in the social sciences*. Oregon State University.
- Koehler, M. J., & Mishra, P. (2009). What is technological pedagogical content knowledge (TPACK)?. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 9(1), 60–70.
- Saldana, J. (2016). *The coding manual for qualitative researchers* (3rd ed). SAGE Publications.
- Shinkfield, A. J. (2007). *Evaluation theory, models, and applications*. Jossey-Bass.
- Zhang, G., Zeller, N., Griffith, R., Metcalf, D., Williams, J., Shea, C., & Misulis, K. (2011). Using the context, input, process, and product evaluation model (CIPP) as a comprehensive framework to guide the planning, implementation, and assessment of service-learning programs. *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 15(4), 57-84.

برتوكول المقابلة

عنوان الدراسة: تقييم استخدام برنامج كانفا في المدارس الابتدائية وفق نموذج CIPP:
دراسة حالة

بيانات المقابلة الفردية/

اليوم والتاريخ: **التوقيت:** **مكان إجراء المقابلة:**

بيانات المشارك/

الوظيفة: **المؤهل الدراسي:**

سنوات الخبرة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

عزيزتي المعلمة: تقوم الباحثة بإجراء دراسة نوعية بهدف التعرف على تقييم استخدام برنامج كانفا في المدارس الابتدائية وفق نموذج CIPP، ومن خلال خبرتكم، نأمل منكم التكرم في التعاون معنا للحصول على المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، ونود أن نعبر عن امتناننا العميق لمشاركتكم، حيث تساهمون في تحقيق أهداف هذا البحث وجعله أكثر شمولية وفاعلية، سيتم التعامل مع إجاباتك بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

☒ هذه المشاركة طوعية، ويمكنك التوقف عن الإجابة في أي وقت.

☒ لن يتم تسجيل اسمك أو أي معلومات مباشرة يمكن أن تكشف هويتك في ملف البيانات أو عند عرض النتائج.

☒ قد يتم تسجيل المقابلة بعد موافقتك، وذلك لتوثيق الإجابات بشكل دقيق.

هل توافق على تسجيل المقابلة؟

☐ نعم ☐ لا

تتضمن هذه المقابلة أسئلة تهدف إلى تقييم استخدام معلمات المرحلة الابتدائية برنامج كانفا في التدريس، وذلك في ضوء نموذج التقويم التربوي CIPP ويقصد بنموذج CIPP في هذه الدراسة:

نموذج CIPP هو نموذج تقويم تربوي شامل يهدف إلى تقييم البرامج التعليمية من خلال أربعة أبعاد رئيسة، هي: **السياق (Context)** لتحديد الاحتياجات والأهداف، **المدخلات (Input)** لتقييم الموارد والإمكانات المتاحة، **العمليات (Process)** لمتابعة آليات التنفيذ، **والنواتج (Product)** لتحديد أثر البرنامج وفاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية.

أسئلة المقابلة

السؤال الرئيس: ما مدى فاعلية برنامج استخدام منصة كانفا (Canva) في المدارس الابتدائية في ضوء نموذج CIPP؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

أولاً: أسئلة تقويم السياق (Context):

إلى أي مدى يتوافق برنامج استخدام كانفا مع احتياجات المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية؟

ما مستوى جاهزية المعلمات والطلبة لتبني التعلم الرقمي باستخدام منصة كانفا؟

ثانياً: أسئلة تقويم المدخلات (Input)

ما مدى كفاءة الموارد المتاحة (الأجهزة، الاتصال بالإنترنت، البرمجيات) لدعم تنفيذ البرنامج؟

ما مدى فاعلية التدريب المقدم للمعلمات في إكسابهن مهارات استخدام كانفا في التعليم؟ ما مستوى كفاية الدعم الفني والإداري المقدم أثناء تنفيذ البرنامج؟

ثالثاً: أسئلة تقويم العمليات (Process)

كيف توظف المعلمات منصة كانفا في الأنشطة التعليمية الصفية؟

إلى أي مدى تلتزم المعلمات بتطبيق البرنامج وفق الآليات المخطط لها؟

ما أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه تنفيذ البرنامج داخل الصفوف الدراسية؟

رابعاً: أسئلة تقويم المخرجات (Product)

ما أثر استخدام كانفا في تنمية مهارات الإبداع البصري لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

ما مدى إسهام البرنامج في تحسين التفاعل والمشاركة الصفية لدى الطلبة؟

ما مستوى رضا المعلمات عن برنامج استخدام كانفا؟

ما مستوى رضا الطلبة عن الأنشطة التعليمية المصممة باستخدام كانفا؟

إلى أي مدى تحققت الأهداف التعليمية للبرنامج مقارنة بالتوقعات المسبقة؟

توصيف بروتوكول المقابلة الفردية:

بعد اختيار العينة التي ستجرى معهم المقابلات الفردية يتم الاخذ بالإجراءات التالية
لإجراءات ما قبل اجراء المقابلة:

أخذ موافقة المشاركين حول المشاركة في المقابلة وتسجيل المقابلة.
تعريف المشاركين بموضوع الدراسة والهدف منه.

الاتفاق مع المشاركين حول المكان والتوقيت المناسب للمقابلة.
تجهيز أسئلة المقابلة وأدوات التسجيل.

تهيئة مكان المقابلة من حيث الهدوء والتهوية والاضاءة.

إجراءات أثناء المقابلة:

الترحيب بالمشارك وشكره على تعاونه.

تذكير المشارك بموضوع الدراسة وسرية البيانات المقدمة.

البدء بالتسجيل والتأكد من عملية التسجيل ووضوح الصوت.

طرح الأسئلة بطريقة ودية وتوضيح الغموض وكسب ثقة المشارك.

الانصات الجيد للمشارك وعدم مقاطعته، وعدم اظهار الدهشة أو الاستنكار من البيانات التي يقدمها.

إعطاء المشارك الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال.

إجراءات ما بعد اجراء المقابلة:

شكر المشارك على تعاونه والتأكيد على سرية المعلومات.

تأمل المقابلة والتأكد من اكتمال التسجيل بشكل صحيح.